Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشـــــعر كقصـــــور :

قد يبدو الموضوع غريبا ، وغرابته بلا شك متأتية من كونه وضعية استفزازية ضد القدرة الانسانية . هذه القدرة التى نجد من الضرورى ترسيخ الثقة بها بغية تعاظم الامكانية الانسانية . ولكن هذا لا يهم مادام موضوعنا الوحيد هو ملاحقة الخبرة الانسانية الواعية وترصدها الى مالا نهاية

وبخصوص الشاعر نترصد شعره . ونحن لا نترصد الشاعر نفسه شخصيا بل نترصـــد الانســـــان بحيث لا نترك أى مجال للمشاحنات أو المقابلات الشخصية التافهة ، لكون الفرد هو مجموعة علاقات اجتماعية ، ولكون المنطلق الاكبد بالنسبة لنا هو الانسان الكل لا الانسان الفرد . ولذلك ينبغى فى كلامنا عن القصور أن نحدد المعانى بضبط شبه تام ، شبه رياضى .

القصور الذى أعنيه هو وللتوضيح بتشابه فى ارتباطه مع جرأة (ايكاروس) الذى در بجناحين من شمع ، وذاب الشـــــمع باقترابه من الشمس و (سقوطه فى الأخير) . وبدون الربط بين الجرأة والسقوط بكون أى فهم مغاير للقصور الذى أعنيه مغالطة واضحة ، لكون القصور الذى أريد تبيانه هو القصور الجزئى أو الوقتى أو النسبى فى كل العلاقات والتفاعلات الاجتماعية سببا أو نتيجة . ولكن هذا الذى أعنيه لا ينفى بالمقابل وبشكل قطعى رأى (جيد) و (مان) بخصوص ان الفن صورة من صور المرض أو تعويض عنه ، (نظرية لمبروزو) (التى يرى فيها ان العبقرية نوع من أنواع العصاب) كما وانه لا يؤكده . ولكننا مع هذا نستفيد من علاقة كلال البصر عند (جريس) بموسيقاه اللفظية ، ونستفيد من وضع (بروست) فى آلامه الجسدية والنفسية وشذوذه الجنسى